

جامعة الحلة

محاضرات مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص

اعداد الأساتذة /آلاء محمد الحسيني

المحاضرة الثالثة

أسلوب التعجب:

قد يقرأ الإنسان أو يرى شيئاً غير مألوف ينفعل له ويتأثر فيعبر عن هذا الانفعال والتأثر بأسلوب يسمى

أسلوب التعجب. وله أساليب كثيرة تختصر في نوعين :

1. التعجب السماعي

وهو ما سمع عن العرب من أساليب أفادت التعجب دون أن يخضع الأسلوب لقاعدة نحوية وأشهر طرقه هي:

أ - الاستفهام المجازي المقصود منه التعجب، حيث يفهم من سياق الكلام نحو:

قال تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ)

كيف استفهام خرج إلى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: ﴿ أَلَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾)

اللد: استفهام خرج إلى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ﴾)

ما لهذا الرسول: استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾)

أتأمرون استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: ﴿ انظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴾)

كيف استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَأَنْتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾)

أنى: استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي).

قال تعالى: (قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا)

أنى: استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي).

أبنت الدهر عندي كل بنت

فكيف وصلت أنت من الزحام

فكيف استفهام خرج إلى معنى التعجب (تعجب سماعي) .

أحيا وأيسر ما قاسيت ماقتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا (التعجب السماعي بواسطة الاستفهام المجازي بالهمزة المحذوفة للتخفيف) والتقدير (أحيا) . أمعفر الليث الهزير بسوطه لمن ادخرت الصارم المصقولا

لمن أدخرت الصارم المصقولا : استفهام خرج إلى معنى التعجب.

رأى ابن عبد الله سائلاً يوم عرفه فقال له:

(يا عاجز أفي مثل هذا اليوم غير الله تسأل ؟)

قال تعالى: (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ)

ما لك تعجب سماعي عن طريق الاستفهام المجازي.

ب التعجب بطريقة الاستغاثة (يا) .

ويستعمل لذلك حرف النداء والتعجب (يا) ثم يؤتى بالاسم المتعجب منه مقترناً بلام مفتوحة تسمى (لام التعجب) تجر ما بعدها المتعجب منه سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً عائداً.

يا + لام التعجب + المتعجب منه

يا لجمال الطبيعة ، يا للروعة المكان ، يا للهول الموقف

ج - التعجب بصيغة (الله در)

الله درك أي جنة خائف ومتاع دنيا أنت للحدثان

الله درك تعجب سماعي بصيغة (الله درك) .

الله: جار ومجرور شبه الجملة خبر مقدم وجوباً. درك: مبتدأ مرفوع. الله أنت من طالب مجد

التعجب بصيغة بـ (سبحان الله)

التي تصاحبها قرينة تدل على أن المقصود منها التعجب كما جاء في الحديث النبوي الشريف

(سبحان الله المؤمن لا ينجس حياً أو ميتاً) سبحان الله تعجب سماعي بصيغة (سبحان الله).

سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً منصوب.

قال تعالى : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا)

سبحان تعجب سماعي بصيغة (سبحان).

قال تعالى: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)

سبحان الله تعجب سماعي بصيغة (سبحان الله) .

قال تعالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) هـ - . التعجب بلفظة (عَجِبَ) ومشتقاته (عجب . عجيب . عجباً . أعجبنى . عجبت ..) قال تعالى: (أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ) تعجبون تعجب سماعي بلفظة (تعجبون).

٢. التعجب القياسي

وله صيغتان هما:

أ . صيغة (ما أفعله !)

وهذه الصيغة تكون جملة اسمية.

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. أفعل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

هـ !: إشارة إلى المفعول به المتعجب منه.

قال تعالى: (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ)

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. أكفر : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

هـ !: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قال تعالى: (مَا أَصْبَرَ هُمْ عَلَى النَّارِ)

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أصبر : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

هم ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أضيق: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

العيش مفعول به منصوب

أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً وأخشن منه في الملمات راكبه

ما : تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخشن: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

الليل مفعول به منصوب

ما أروع الانتصار

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. أروع: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

الانتصار : مفعول به منصوب

ما أكرم حاتماً

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

قطعا: اعترض على المعين

فائدة:

يمكن أن يكون المتعجب منه مصدراً مؤولاً ويبقى الموقع الإعرابي نحو :

ما أجمل أن نلتقي في العراق تقديره ما أجمل التقاءنا في العراق

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

أن نلتقي في العراق: المصدر المؤول في محل نصب مفعول به. ما أروع أن يتعاون الجميع